

31 مشكلات من الحياة: الطلاق

سعد الشثري

ابنما وجهت وجهي لا حفي عيني وجوه في حياة الناس يبدو مثل قطعان الغيوم ان الصمت يحكي عن تفاصيل الهموم. عن معاني فرحتك كلما كان اهلا وسها بكم يا اخوانى واعزائى في لقاء جديد - 00:00:10

من لقاءات برنامجكم مشكلات من الحياة احبيكم بتحية الاسلام وسلام عليكم ورحمة من الله وبركاته واحمد الله جل وعلا اليكم ان جعلنا واياكم من اهل دين الاسلام الجامع لخيري الدنيا والآخرة - 00:00:49

الذى لم يترك خيرا الا وارشد اليه ورغم فيه ولم يترك شرا الا حذر منه مشكلتنا التي نتدارسها في هذا اليوم هي مشكلة الطلاق الطلاق الذي ورد في الاثر انه ابغض الحال - 00:01:12

الطلاق الذي يفرق فتاة الاسرة ويتصدع فيها صدعا عظيما والذي يجعل مجتمعاتنا تقلب احوالها وتكون اسرنا على غير الحال التي يطلب الله جل وعلا حالنا عليها صحيح ان الطلاق قد يكون نعمة في بعض المواطن - 00:01:35

عندما تسد طرق الحياة كلها وعندما يقنع كل من الزوج والزوجة بالاخلاص لهما ولا سعادة لهما الا في الفرقة بينهما. لكن في هذه الحال لابد ان يكون الطلاق سائرا على اصول - 00:02:06

وعلى قواعد شرعية متينة حتى نظمن ان يكون باذن الله هو سبيل السعادة موضوع الطلاق تكلمت عنه ايات قرآنية عديدة لبيان التأصيل الشرعي في هذا الباب من مثل قوله جل وعلا - 00:02:28

واذا طلقت النساء فبلغن اجلهن فامسكونهن بمعرف او سرحونهن بمعرف ولا تمسكونهن ضرارا لتعتدوا ولا تمسكونهن ضرارا لتعتدوا ولا تتخذوا ايات الله هزوا. واذكروا نعمة الله وما انزل عليكم من الكتاب - 00:02:48

والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم. واذا طلقت النساء فبلغن اجلهن فلا تعذلوهن ان ينكحن ازواجهم هن اذا تراضوا بينهم بالمعرف ذلكم يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الاخر ذلك اذكى لكم - 00:03:08

اذا الطلاق فيه ايات عديدة. يقول الله جل وعلا وللمطلقات متاع بالمعرف حقا على المتقين يقول النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه رجل وقال اني طلقت زوجتي ثلاثة. قال اي تلابع بكتاب الله وانا بين اظهركم؟ اي تلابع - 00:03:32

بين اي تلابع بكتاب الله وانا بين اظهركم جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له ان عبد الله ابن عمر طلق زوجته وهي حائض ذكر ذلك عمر ابن الخطاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر مره يعني من ابنك عبد الله مره - 00:03:58

فليرجعوا وليمسكها التاء تطهر ثم تحضر اذا اراد ان يطلقها فليطلقها طاهرا فليطلقها طاهرا اذا تكرر هذا فهذا المشكلة مشكلة الطلاق مشكلة عويصة لابد ان نبذل الاسباب لدرءها تلك المظاهر والسلوكيات المتعلقة بالاستخفاف بالطلاق لابد ان نلغيها من مجتمعاتنا - 00:04:21

لابد ان نلغيها من مجتمعاتنا. لان الطلاق له اثار وله مظاهر شنيعة سيئة من تلك الاثار التي تكون للطلاق ما يعود بالسوء على نفسيات كل من الزوجين مما يؤثر على حياتهما - 00:05:06

اذا كان الزوج وقد طلق زوجته فانه سيؤثر ذلك في نفسيته. وهكذا الزوجة. حياة هانئة لسنوات اضاعتها لحظة واحدة لابد من ان نعرف ان هذه اللحظة الواحدة لها اثار سيئة كثيرة - 00:05:29

كذلك بالطلاق تفوت تلك المنافع الكثيرة للزواج الزوج مؤسس الاستقرار مؤسس على كونه سكن للزوجين على كونه رحمة ومرة والفة هانئة فاذا صنعنا ذلك بالطلاق فوتنا تلك المنافع الكثيرة المترتبة على الزواج - 00:05:54

اما اثر الطلاق على الابناء فحدث ولا حرج يؤثر على نفسياتهم على تعلمهم على دراستهم على سلوكياتهم على جميع احوالهم حتى في تصوراتهم حتى في عقولهم. فرق بين ذلك الاب الذي يعيش بين ابويين - 00:06:22

ابوين يحنيان عليه ويتلطفان به وبين ذلك الاب الذي طلقت امه فهو اما عند والدته لا يشعر بحنان الابوة او عند والده لا يشعر بتلطف والدته آآ اثر الطلاق على الابناء كثير كثير في حتى فيما يتعلق بنفقة حتى ما يتعلق آآ التعود - 00:06:48

من الاباء والابناء لان الابن الذي يكون عند والده يتعلم من سنته واهديه وطريقته وكلامه وجميع اموره يقوم الاب بتوجيهه ونصحه وارشاده اذا تكلم بكلمة نابية آآ نبهه فرق بين من يعيش عند مرب واحد لا يستدرك جميع وقته ولا يستغرق جميع ازمانه - 00:07:20 وبين ابن لا يوجد الا عند احد ابويه فقط. وبالتالي يفوته توجيه الاب الاخر كذلك من اثار الطلاق الامور غير المرغوب فيها تارك الكلام الشنبع السيء الذي يتكلم به كل واحد من المتكلمين في الآخر - 00:07:48

تقوم الزوجة المطلقة بالحديث في زوجها قدحا وعيبا وسبا وهكذا ايضا يفعل الزوج في زوجته مرة غيبة بعيوب حقيقة لكنه لا يجوز ذكرها لان من شر الناس الرجل يفضي الى المرأة والمرأة تفضي الى الرجل ينشر كل واحد منهما سرا اخر - 00:08:17 وهذا نوع من انواع الغيبة الداخلي في قوله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا. ايحب احدكم ان يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه او يكون من انواع الكذب والبهتان والحديث المخالف للواقع - 00:08:46

الذى يكون من اسباب دخول النار اياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار. والكذب ريبة ومن هنا فهذا الحديث الذي يتكلم به كل واحد من الزوجين في الاخر هذا الاسفاف هذا الكلام السيء هو من اثار الطلاق - 00:09:03 وهو محروم ومن نوع منه في الشرع كذلك من اثار الطلاق ان كثيرا من المطلقات تفقد العائل الذي يعيش فيها ويقوم بالنفقة عليها وبالتالي يؤثر على حياتها ومن هنا ينبغي بنا ان - 00:09:26

نتدارس الاسباب المؤدية الى الطلاق لتفادي هذه الاثار السيئة الحاصلة من اه من الطلاق اول الاسباب المؤدية الى الطلاق عدم قيام كل واحد من الزوجين بحق الاخر. عدم المعاشرة بالمعروف عدم قيام الزوج بحقوق - 00:09:49 زوجة وعدم قيام الزوجة بحقوق الزوج والله تعالى قد امر كل واحد من الزوجين بذلك يقول جل وعلا وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا و يجعل الله فيه خيرا كثيرا - 00:10:15

ويقول وعليهن ولهم مثل الذي عليهم بالمعروف وللرجال عليهم درجة الامر الثاني من اسباب حصول هذه المشكلة مشكلة الطلاق الاستهانة بالطلاق وعدم تقدير العواقب الناتجة منه كذلك من اسباب الطلاق - 00:10:35 تلك المجتمعات المختلطة التي تجمع الرجال والنساء في موطن واحد وحينئذ تكون هناك تصرفات مريبة يرتاب فيها احد الزوجين من الاخر تشاهد الرجل الاجنبي عنها ويشاهد هو المرأة الاجنبية عنه. ينتج عن ذلك انها لا ترتاح معه. تبدأ الغيرة تشتعل في قلبها وتبدأ - 00:10:59

الغيرة تشتعل في قلبها. وحينئذ يشك فيها ويشك في تصرفاتها فلا يهتمان في حياتهما وآخر المطاف ذلك الطلاق ومن هنا فهذا المجتمعات المختلطة حتى ولو كانت آآ داخل عائلة واحدة. يكون هناك اخوان الزوج - 00:11:28

وزوجاتهم وبعض قراباتهم حينئذ من هذا الاختلاط تشتعل نار الغيرة وتحدث اثار ونتائج لا تححمد عقباها كذلك من اسباب المؤدية الى الطلاق تلك الالفاظ السيئة التي يتحدث بها احد الزوجين تجاه الاخر تتكلم فيه ويتكلم فيها - 00:11:51

يصبح هناك طلاق عندما ترفع صوتها عليه ويعرف صوته عليها عندما يوجد سب وقبح ولعن. فحينئذ كيف تهنا الحياة بينهما. يقول تعالى وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزع بينهم ان الشيطان كان للانسان عدو - 00:12:22

مبينا من اسباب الطلاق ايضا اولئك المفسدون المخربون الذين يدخلون في الحياة الاسرية ويحاولون الافساد بين الزوجة والزوج يخربون المراح على زوجها ويكرهون الزوج في زوجته اما بنقل الاحاديث الكاذبة - 00:12:45

او بنقل تصوراتهم او بان يأتوا بوصف آآ بوصف افعال الزوج الاخر باو صاف سيئة غير مقبولة مما يؤدي الى نفرة الزوج الاخر منه هذا التخبيب الذي يأثم صاحبه اثما عظيما. بل ورد في بعض الاثار لعن - 00:13:09

هذا له اثار سلبية قد تؤدي الى حصول الطلاق اذا هذه المشكلة مشكلة الطلاق لابد من ان نسعى في علاجها. لابد ان نسعى في الحصول على المساعدة. والظمآنات الكافية التي تؤدي الى حماية مجتمعاتنا من الطلاق. - 00:13:33

هذا الطلاق الذي هذه هي اثاره له طرائق لعلاجه قبل حصوله. وهناك طرائق لعلاج اثاره بعد وقوعه هذه الطرائق هي، التي، ان: شاء الله باذنه حا، عللا، نتدارس، فيها ونسنها ونكتها، - 00:14:00

اساس يبدو مثل قطعن الغيوم مني يتحي عن لفاصيل الهموم - ٥٥١٤٢٥

الموضـوع ذكرـنا عـدـدا من الـاثـار النـاتـحة من الطـلاق كـما عـرـجـنا عـلـى شـيـء مـن الـاسـباب - 00:15:09

المؤدية اليه وفي اه لقائنا هذا نتحدث باذن الله عز وجل عن طرائق العلاج ما هي الوسائل التي اذا اتخذناها امنا من اثار الطلاق وما هي الطمأنات التي تقيينا باذن الله عز وجل - 00:15:33

من الطلاق او من مفاسده من طرائق العلاج تفادي الطلاق قبل وقوعه بحل المشاكل الزوجية وابعادها عن اسرنا ومجتمعنا متى تفادي اسباب وقوع الطلاق فاننا باذن الله عز وجل نكون قد قلنا من نسبة الطلاق - [00:15:57](#)

هكذا ايضا من طرق معالجة هذه المشكلة عدم جعل اليمين عدم جعل الطلاق يمينا بعض الناس اي مسألة ترد عليه يكون لفظ الطلاق اقرب شيء الى لسانه يتنازع هو وصاحبها - 00:16:27

شیوه ایجادی ای ام یا پل میانگین

الطلاق ان ادفعها انا. علي الطلاق ان لا تدفعها انت - 00:16:50

هل هذا يوازي الامر المهم العظيم وهو الحياة الزوجية عشرة رياضات من اجلها نطق زوجتك اكرام صاحبك في لحظه اعز عليك من زوجتك ومن اولادك ومن بيتك ومن استقرارك الاسري - 00:17:13

هذا من انواع التلاعب بكتاب الله عز وجل. الذي حذر منه النبي صلى الله عليه وسلم. وهو مما يدخل باتخاذ ايات الله هزوا لا يجوز للانسان ان يحلف الا بالله - 00:17:34

معتقد في هذه بالللهجة التي تكلم بها عليه ان يتوب الى الله منها - 00:17:51

يكون الزوج عنده رغبات واراء وتطلعت ويريد ان يرغم زوجته عليها فلا يجد سبيلا لارغامها الا بالطلاق - 00:18:13

وأنا هو مصطلح شرعى واستعمال شرعى لابد ان يستعمل فى محله وفيه وقته - 00:18:39

يُجعل الزوج الطلاق، تهديداً لزوجته كأنه نقل هذه الصلاحية من نفسه إلى زوجته - 00:19:03

عندما يقول ان ذهبت طلاق كانه قال جعلت الطلاق ونقلته من عندي فجعلته عندك فاصبحت انت الذي تطلقين لأن الطلاق مرتب على خروجهما فهم: ثم ابعد عن: نفسه شيئاً من: الصالحات التي اعطتها اياه الشريعة ونقلها الى غيره. فنكون: حينئذ 00:19:27

قد نقص او قد تصرف تصرفا دالا على نقصان عقله ثم ان ربط ا

والمترات العديدة نصرف واحد في لحظات قليلة - 00:19:53

والله ليس من العقل في شيء - 00:20:18

ويوسوس لهم. انت طلقت انتقد فارقت زوجتك كلمتك هذه تدل على الطلاق - 00:20:35

وعلاج هذا بترك هذه الوساوس وعدم الالتفات اليها. اذا التفت الى الوساوس واستجابت لها فانت اتم انت مخالف للشرع بذلك كذلك من طرائق علاج هذه المشكلة مشكلة الطلاق مراجعة علماء الشريعة لتبين الحكم الشرعي - 00:20:55

فيما يتعلق بالطلاق عندما يكون هناك مسألة طلاق بينك وبين زوجتك ولا تدرروا ان وقع او لم يقع كيف الرجوع كيف اه ن فعل فينبغي بك ان تراجع علماء الشرع ليدلوك على ما ينفعك - 00:21:21

وبذلك تضمن اولا ان حياتك الزوجية على خير قال وتضمن ثانيا ان بقاء هذه المرأة معك هو على اه الحال وليس على الحرام. وثالثا آآ تكون تصرفاتك على وفق الشرع. وهم سيبحثون لك عن حكم شرعي يتلائم مع حالك. يبینون - 00:21:40

كيف تفعل من اجل ان تتفادى هذا الطلاق ولا يقع الطلاق عليك ولا يحسب هذا الطلاق كذلك من وسائل معالجة الطلاق حسن او اه ايقاع الطلاق في وقته ايقاع الطلاق في وقته - 00:22:09

لا يجوز للانسان ان يطلق الطلاق في اي وقت بل هناك اوقات محددة يحرم على الانسان ان يطرق في غيرها ولذلك يقسم الفقهاء الطلاق الى طلاق سني وطلاق بدعي الطلاق البدعي على الصحيح انه على ثلاثة انواع - 00:22:30

النوع الاول الطلاق في زمن الحيض الطلاق في زمن الحيض فهو حرام لا يجوز لك ان تطلق زوجتك وهي حائض الثاني الطلاق في طهر قد جامع الزوج زوجته فيه فاذا - 00:22:48

اه جامع الزوج زوجته في ذلك الطهر حرم عليه ان يطلقها فيه حتى تحيض ثم تطهر فيطلقها وهي طاهر قبل ان يجامعها في ذلك الطهر واما الصفة الثالثة فهي جمع الطلق الثالث - 00:23:07

بلغظ واحد فان هذا حرام ومن انواع طلاق البدعة كما يقول به جماهير اهل العلم لو كان الناس لا يوقعون الطلاق الا بمراعاة هذه الايام لكانوا حينئذ قد قللوا نسبة الطلاق تقليلا كثيرا - 00:23:25

يعني انظر لا يطلقها الا في طهر لم يجامعها فيه. هذا وقت الرغبة وقت رغبة الزوج في الزوجة في الزوج له ايام لم يجامعها وحينئذ لن يطلقها على هذه الصفة. وفي هذا الوقت - 00:23:47

الا اذا كانت العشرة الزوجية قد وصلت الى منتهاها بحيث لا يمكن تداركها او آآ علاج كذلك من الامور المطلوبة شرعا ان تبقى المرأة في بيت الزوجية ان تبقى المرأة في بيت الزوجية بعد الطلاق الرجعي فلا - 00:24:08

ايحل للمرأة ان تخرج من بيت الزوج بل تبقى في بيت الزوج وهي زوجة المطلقة الرجعية زوجة لها احكام الزوجات تتجممل امام الزوج وآآ يجوز لها ان تكشف له حتى - 00:24:32

اه تفتسل من بعد الحيبة الثالثة. فاذا اغتسلت اصبحت اجنبية ووجب عليها الحجاب على زوجها وجب عليها التحجب تجاه زوجها اه المطل تجاه مطلقتها يقول الله جل وعلا يا ايها النبي اذا طلقت النساء فطلقوهن لعدتهن - 00:24:49

ان يطلقوهن مستقبلات للعدة في طهر لم تجامعوها فيه. واحصوا العدة واتقوا الله ربكم. لا من بيتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة. الفاحشة المبينة يراد بها اه كلام السوء الذي تتكلم به المرأة على زوجها مطلقتها او على قرابتها. فاذا كانت - 00:25:12

ذلك فحينئذ يخرجها من البيت تفادي اشرها كذلك من الامور التي اه تعالج احوال الطلاق وتبعده اه شبح هذه المشكلة عن مجتمعاتنا عدم الترفع عن الزواج بالمطلقات فان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج العديد من المطلقات - 00:25:41

واو الارامل اللاتي توفي عنهن ازواجهن ومما يعالج هذه المشكلة ايضا حسن التعامل مع المطلقات. يحسن الاب وتحسن الام اه المطلقة. ويحسن اقوالها ويحسن ابناها اليها يتقربون بذلك لله عز وجل. فهي جريحة - 00:26:08

يسيرة فينبغي ان تعامل بالتعامل الحسن الملائم لحالتها حتى تصلح حالها كذلك لابد من مراعاة القيام بالنفقة تجاه المطلقة الرجعية وتتجاه الحامل ولابد آآ من قيام الزوج بالنفقة على ابنائه من تلك الام المطلقة ولا يجوز له ان يفرط في - 00:26:29

واذكر في اخر حديثي هذا بان النبي صلى الله عليه وسلم قد طلق زوجته حفصة بنت عمر رضي الله عنهمما وجاءه الوحي من السماء بان هذه المرأة صوامة قوامة فامرها الله جل وعلا - 00:26:58

مراجعة ولذلك اذا طلق الانسان زوجته ينبغي ان يبكي الجبل موصولاً بينه وبين مطلقته لعل الله عز وجل ان يعيد الامور على مسارها. هذا واسأله سبحانه ان يصلاح احوال الامة وان يردهم الى دينه - [00:27:23](#)

رداً جميلاً. اللهم يا حي يا قيوم وفق الازواج في حياتهم. اللهم ابعد عنهم الطلاق. اللهم اجعلهم يهنتون ببعض هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:27:43](#)

ainma وجهت وجهي لا حفي عيني وجوه. في الناس يبدو مثل قطعان الغيوب. وكان صمت يحكي عن تفاصيل الهموم. عن معاني الفرح تكبر كلما كادت تقوم مشكلات في الحياة ليتها ان لا تدوم مشكلات في الحياة ليتها - [00:28:01](#)

ان لا تدوم - [00:28:51](#)